رابط المادة على منصة باحث

شرح الوابل الصيب لابن قيم

04 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه الوابل الصيب - 00:00:01

الفصل الستون في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:00:20

وزاد سعيد بن منصور بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:41

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين اما بعد هذا الفصل عقده رحمه الله تعالى في الذكر - 00:00:59

عند دخول الخلاء والخروج منه. الخلاء هو موطن قضاء الحاجة المكان الذي يقضي فيه الحاجة ماذا يقول اذا دخله وماذا يقول اذا خرج منه اورد رحمه الله تعالى ما جا في الصحيحين عن انس رضي الله - 00:01:24

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث جمع الخبيث والخبات جمع خبيثة وهما ذكران الشياطين واناثهم وجاء في بعض الروايات - 00:01:51

لهذا الحديث زيادة بسم الله اي في اوله بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وهي زيادة ثابتة والزيادة ثابتة ويشهد لها ايضا حديث علي الاتي ستر ما بين - 00:02:21

الجن وعورات بني ادم اذا اذا دخل ال كنيفا يقول بسم الله فاذا يشرع للمسلم اذا دخل الخلاء ان يسمي اولا يقول بسم الله ثم يتبع التسمية بهذه الدعوة اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:02:44

التسمية في هذا الموطن بسم الله اي بسم الله ادخل تسمية في هذا الموطن اي بسم الله ادخل اي هذا المكان في طلب بهذه التسمية مد الله سبحانه وتعالى وعونه وحفظه - 00:03:09

ثم يتعوذ من الخبث والخبائث اي من الشياطين وشرورهم وفي هذا من الفائدة ايضا ان المرء لا يسلم من كيد الشيطان في اي مكان حتى في بيت الخلاء حتى في بيت الخلاء - 00:03:39

لا يسلم من كيد الشيطان ولهذا شرع للمرء ان يتعوذ هذا التعوذ طلبا للسلامة والعافية نعم قال رحمه الله وفي مسند الامام احمد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:04:07

هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث قال ان قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة هذه الحشوشة الاماكن التي تقضى فيها الحاجة - 00:04:28

محتضرة اي تحظرها الشياطين محتضرة اي تحظرها الشياطين الشيطان حاضرة فيها موجودة فلهذا يشرع المسلم ان ان يتعوذ قال عليه الصلاة والسلام فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث - 00:04:51

فهذه السنة ثابتة من فعله وقوله. من فعله كما في الحديث الاول وقوله كما في الحديث الثاني حيث امر عليه الصلاة والسلام بهذا

التعوذ نعم وفي سنن ابن ماجة عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفق - 00:05:18
او ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم نعم هذا الحديث غير ثابت فيه من هو منكر الحديث فهو غير ثابت ويغني عنه آآ الذي قبله نعم. وفي الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46
ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله ثم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين الجن - 00:06:16
وعورات بني ادم اذا دخل الكنيس ان يقول بسم الله ان يقول بسم الله هذا هو الستر فاذا لم يسم فالستر مهتوك لا يوجد فلا يوجد الستر الا بالتسمية ستر ما بين - 00:06:38
ابن ادم واخوانه من بني ادم ماذا واخوانا بني ادم ان يغلق على نفسه الباب واذا كان في الخلاء كما جاءت به السنة ان يبعد وان يلوذ بشجرة او نحو ذلك - 00:07:06
هذا ستر ما بينه وبين بني ادم لكن هذه السواتر التي بينه وبين ادم لا تستره عن اعين الجان لا تسترهم مهما اغلق على نفسه من باب ومهما لاذ وراء شيء من شجر او نحوه فلا يستره عن اعين الجان الا التسمية - 00:07:28
الا التسمية فاذا قال بسم الله اصبحت هذه التسمية سترا له اصبحت سترا له فلا تتمكن الجان من رؤية عورته. اما بدونها فان الستر مهتوك. نعم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك - 00:07:54
رواه الامام احمد واهل السنن قال رحمه الله وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط ما سبق يتعلق بالدخول وهذا يتعلق بالخروج اذا قظى الانسان حاجته وخرج - 00:08:25
ماذا يشرع له ان يقول قالت رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك قال غفرانك اي اطلب منك يا الله ان تغفر لي - 00:08:45
غفرانك اي اطلب اطلب منك يا الله واسألك يا الله ان تغفر لي اي تغفر لي ذنوبي وتقصيري وتفريطي قد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان السر في طلب الغفران في هذا الموطن - 00:09:03
لقولك غفرانك لان الذي حدث لك دخول اه الخلاء الذي حدث لك نعمة عظيمة جدا لا يقدر كثير من الناس قدرها نعمة عظيمة لان هذا الاذى الذي خرج بتيسير الله عز وجل - 00:09:27
لو بقي لو بقي اه مدة من اه من الايام محتبسا لهلك الانسان اولا يصاب بامراض عظيمة جدا ثم يكون سببا لهلاكه لانه يصبح السموم مهلكة في بدنه فخروج هذا الاذى - 00:09:54
نعمة عظيمة بعد ان من الله عليك بالتلذذ طعام والشراب ثم من الله عليك بانتفاع بدنك بانواع الانتفاعات من هذا الطعام بقي آآ اه ما بقي اذى ومضرة ليس له الا الخروج ان لم يخرج اضر بالانسان - 00:10:19
تضرع بالانسان مضرة عظيمة فخروجه نعمة نعمة عظيمة جدا يعجز المرء عن شكرها ولهذا قيل ان ان الاستغفار هنا لان المرء يعلن في هذا الاستغفار عجزه عن شكر نعمة الله عليه هذه العظيمة فيستغفر - 00:10:49
يستغفر مستشعرا نعمة الله العظيمة وانه عاجز عن الوفاء بشكر المنعم فيطلب منه ان يغفر له فيطلب منه سبحانه وتعالى ان يغفر له غفرانك. نعم قال رحمه الله وفي سنن ابن ماجة عن انس رضي الله عنه - 00:11:18
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني قال وفي سنن ابن ماجة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء - 00:11:43
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عني الاذى انتبه لهذه الكلمة الاذى اذهب عني الاذى وتقدم في الحديث الذي قبل طلب المغفرة على اثر خروج هذا الاذى لان هذا الاذى لو بقي - 00:12:03
في بدن الانسان محتبسا لاضر به مضرة عظيمة جدا شديدة اذكر مرة احد الاطباء يحدثني عن امرأة جاءت تراجعه بقي فيها الاذى

محتبسا فيذكر من تغير البشرة وانسداد البشرة واثار - 00:12:27
يعني نعمة والله عظيمة نعمة عظيمة عندما يخرج هذا الاذى بيسر ويتخلص البدن من سمومه واذاه. نعمة عظيمة جدا ينعم الله سبحانه وتعالى على عبده بها والا لو بقي محتبسا هذه مهلكة لين - 00:12:59
اه المرء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني حمد على خروج الاذى وحمد على المعافاة المعافاة المعافاة في صحة الانسان وبدنه وسلامته من من هذا الاذى فقال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - 00:13:18
والاسناد ضعيف في رجل ضعيف فهو غير ثابت مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام لكنه جاء في بعض المصادر آآ موقوفا على ابي ذر رضي الله عنه موقوفا على ابي ذر رضي الله عنه - 00:13:53
وهذا الحمد حمد عظيم جدا حمد عظيم جدا في في هذا الموطن الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني نعم. قال رحمه الله الفصل الحادي والستون في الذكر عند ارادة الوضوء - 00:14:18
ثبت في النسائي عنه صلى الله عليه وسلم انه وضع يده في الجفنة وقال توضأوا ببسم الله قال اه رحمه الله في الذكر عند ارادة الوضوء عند ارادة الوضوء اذا اراد الانسان - 00:14:39
اه ان يبدأ في الوضوء فما الذكر الذي يشرع له عند ارادة الوضوء قال ثبت في النسائي عنه صلى الله عليه وسلم انه وضع يده في الجفنة الجفنة الوعاء الذي فيها الماء - 00:14:59
وقال توضأوا بسم الله وقال توضأوا بسم الله فامر عليه الصلاة والسلام بان يبدأ الوضوء بالتسمية والتسمية عند الوضوء اوجبها جماعة من اهل العلم اوجبها جماعة من اهل العلم وسيأتي قول النبي عليه الصلاة والسلام لا وضوء - 00:15:21
لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء ان كان لا المراد لا وضوء صحيح فهذا يدل على وجوبهم وان كان لا وضوء اي تام كامل فهي مستحبة ولهذا جماعة من اهل العلم ذهبوا الى انها واجبة - 00:15:53
وآآ وآآ جماعة من اهل العلم بل جمهورهم على انها مستحبة على انها مستحبة وعلى القول بوجوبها فاذا نسيها المرء لا يقال ان وضوءه لا يصح لا يقال ان وضوءه لا يصح وانه يلزم ان - 00:16:14
يعيد الوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسمي الله عليه ولكن اه وذلك لقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لكن كما قال العلماء لو نسيها - 00:16:44
نسيت تسمية وذكرها في اثناء الوضوء ذكر انه نسي التسمية في اثناء الوضوء يسمي يقول بسم الله حتى لو في اثناء الوضوء حتى لو وصل الى غسل الوجه او اه مسح الرأس ولم يسم تذكر انه لم يسم - 00:17:05
يقول بسم الله ويكمل وضوءه لا يعيد من اوله نعم قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل وفيه يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء وفيه فقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله - 00:17:25
فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا فيه كما في الذي قبله مشروعية التسمية عند ارادة الوضوء وفي هذه الاية من ايات النبوة - 00:17:51
في هذه الاية العظيمة من ايات النبوة قال فرأيت الماء يفور يعني ينبع يخرج من بين اصابع اه النبي عليه الصلاة والسلام نعم وفي المسند والسنن من حديث سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:14
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال البخاري هذا احسن شيء في هذا الباب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا - 00:18:36
لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الامام احمد وابو داوود. وفي المسند عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نعم هذا الحديث لا وضوء - 00:18:56
من لم يذكر اسم الله عليه اخذ منه آآ اه من اوجب الوضوء من اهل العلم اخذ منه وجوبه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء. لا وضوء اي لا يصح الوضوء - 00:19:16

اه الا بالتسمية الا ان يذكر اسم الله سبحانه وتعالى وآآ من قال بالاستحباب حمل المعنى على التام لا وضوء تام او كامل ما لم يذكر اسم الله عليه - 00:19:38

وعلى كل آآ حتى مع القول الوجوب فان الناسي او الجاهل الناسي او الجاهل معذور الناسي او الجاهل المعذور واذا تعلم الناس في اثناء وضوءه يسمي في اثناء الوضوء واذا ذكر الناس في اثناء وضوءه ايضا - 00:20:00

يسمى نعم قال رحمه الله الفصل الثاني والستون في الذكر بعد الفراغ من الوضوء. روى مسلم في صحيحه عن عمر ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ - 00:20:28

الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وزاد في الترمذي بعد ذكر الشهادتين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي بعض - 00:20:50

طرقه ذكرها ابو داوود والامام احمد فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء. فقال وذكره وفي لفظ للامام احمد من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:21:17

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال رحمه الله تعالى في الذكر بعد الفراغ من الوضوء اذا انتهى من الوضوء واتم وضوءه ماذا يشرع له ان يكون حينئذ - 00:21:39

قال روى مسلم في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رظي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيصبغ الوضوء يبلغ ويصبغ يعني يأتي به تاما وافيا - 00:21:58

مسبقا الاعضاء اعضاء الوضوء معتنيا بوضوئه ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية تفتيح الابواب بهذا الوضوء - 00:22:20

فكيف بالصلاة التي شرع هذا الوضوء من اجلها؟ الوضوء من اجل الصلاة من اجل ان يصلي على طهارة اذا كان الوضوء تفتح ابواب الجنة. فكيف بالصلاة وكيف الشأن اذا كانت الصلاة الفريظة فريظة الله سبحانه وتعالى التي هي خمس - 00:22:46

صلوات والله هذا الحديث يبين لنا عظم شأن الصلاة يبين لنا عظم شأن الصاد اذا كانت ابواب الجنة تفتح اذا توضأ المرء واتى بهذا الذكر العظيم عقب الوضوء فتحت له ابواب الجنة الثمانية - 00:23:05

فتحت له ابواب الجنة الثمانية. فكيف الشأن بالصلاة نفسها التي انما شرع هذا الوضوء من اجلها من اجل ان يصلي على طهارة فان لم يصل على طهارة لا صلاة له - 00:23:24

فهذا الوضوء من اجل الصلاة فاذا كان بمجرد الوضوء وهذا الذكر العظيم عقب الوضوء تفتح له ابواب الجنة الثمانية فكيف بالصلاة هذا الحديث يبين لنا عظم شأن الصلاة وكبير ثوابها - 00:23:37

عند الله سبحانه وتعالى قوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذه شهادة التوحيد هذه شهادة اه التوحيد اشهد ان لا اله الا الله - 00:23:57

وحده لا شريك له اي اشهد ان لا معبود بحق الا الله فلا ادعو الا الله ولا استغيث الا بالله ولا اذبح الا لله ولا اتوكل الا على الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:24:20

لله رب العالمين لا شريك له لا اله الا الله هذه كلمة التوحيد وهي قائمة على ركنين النفي والاثبات النفي العام في اولها والاثبات الخاص في اخرها ولهذا اهتماما بهذا المقام مقام التوحيد بركني النفي والاثبات - 00:24:37

اعقب كلمة التوحيد في هذا الذكر بقوله وحده لا شريك له فان قوله وحده هذا تأكيد للاثبات وقوله لا شريك له هذا تأكيد للنفي اهتماما بمقام التوحيد وعظيم شأنه فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هذه شهادة لله بالوحدانية - 00:25:00

وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وقوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم شهادة له بالرسالة وحق الرسول ان يطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - 00:25:27

فحق ان يطاع ان تمتثل اوامره وان ينتهى عن نواهيه وان تصدق اخباره طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه

وزجر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:25:53
او ان محمدا عبده ورسوله اسمه مجرد كلمة بل هي عبودية عبودية لله وطواعية وامتثال وانقياد واتباع لهذا الرسول اه الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي قول المسلم في هذه الشهادة عبده ورسوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله جمع بين العبودية والرسالة للرسول - 00:26:16
عليه الصلاة والسلام وهذا فيه سلامة المرء من الغلو والجفاء هذا اذا قاله عن ايمان ومعرفة يوجد عنده وسطية في هذا الباب وسلامة من الغلو والجفاء لانك اذا قلت اشهد ان محمدا عبده - 00:26:47
فالعبد لا يعبد العبد لا يعبد لا يصرف له شيء من حقوق الرب المعبود سبحانه وتعالى عبد لا يعبد قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد - 00:27:11
فهو عبد والعبد لا يعبد ورسوله فهو رسول يطاع ويتبع تمتثل اوامره عليه الصلاة والسلام ففي اثبات العبودية سلامة من الغلو واثبات الرسالة سلامة من الجفاء وهذه هي الوسطية المطلوبة في - 00:27:32
في هذا الباب قال الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء يدخل من ايها شاء هذا فيه ان الجنة لها ثمانية ابواب وجاء في بعض الاحاديث التسمية لبعض - 00:27:56
ابواب الجنة فالجنة لها ثمانية ابواب وفي هذا الحديث ايضا ان الاعمال الصالحة من اسباب تفتيح ابواب الجنة وكلما استكثر المرء منها زاد نصيبه وحظه من ذلك قال وزاد في - 00:28:20
فيه الترمذي بعد ذكر الشهادتين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين يعني بعد ان تقول اشهد ان لا اله الا الله ووحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله تضيف اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من - 00:28:45
المتطهرين وهذه الزيادة التي عند الترمذي ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام قوله اللهم اني اللهم اجعلني من التوابين اجعلني من التوابين صيغة مبالغة في التوبة اي اجعلني كثير التوبة والانابة - 00:29:06
اليك والرجوع عن الذنوب والبعد عنها اللهم اجعلني من التوابين اي من التائبين اليك وانت عندما تقول اللهم اجعلني من التوابين اجعلني من التوابين تستشعر انك لا يمكن ان تتوب - 00:29:32
الا اذا ماذا نعم الا اذا اعانك الله ووفقك للتوبة اجعلني من التوابين. انت لا يمكن ان تتوب الا اذا جعلك الله تائبا وفقك للتوبة ولهذا اقرأ في الاية الكريمة - 00:29:54
قال الله عز وجل ثم تاب عليهن نعم ليتوبوا ثم تاب عليهم ليتوبوا ولهذا قال العلماء اسم الله التواب يتضمن معنيين الاول توفيق العبد للتوبة. وهو الذي عندنا في الحديث اللهم اجعلني - 00:30:14
من التوابين. توفيق العبد للتوبة. هذا داخل في اسم الله التواب. يوفق من شاء. سبحانه وتعالى للتوبة والمعنى الثاني قبول توبة التائبين وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:30:38
فهذا ايضا من معنى التواب فالتواب سبحانه وتعالى اي الذي يوفق من شأن التوبة ولهذا تقول اجعلني من التوابين والتواب اي الذي يقبل توبة من تاب يقبل توبة من تاب - 00:30:56
ليس هذا فقط بل يفرح بها مع غناه عن توبة التائب جل في علاه مع غناه عن توبة التائب يفرح بتوبة التائب حتى قال نبينا عليه الصلاة والسلام في بيان عظم فرح الله - 00:31:18
جل وعلا بتوبة التائب قال لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم اظل راحلته وعليها طعام وشراب حتى اذا ايس منها استظل في ظل شجرة ينتظر الموت ان تأملوا هذه الصورة شخص في صحراء - 00:31:33
ودابة فلتت وضاعت بحث عنها لم يجدها ويئس تماما من ان يلقى دابته ثم بحث عن شجرة واستظل في ظل الشجرة لا طعام ولا شراب ينتظر الموت ينتظر الموت فبينما هو كذلك مغمض عينيه فتح عينيه واذا بخطام ناقته - 00:31:57
متدلي امامه هذا الفرح في الناس هذا الفرح في الناس يعد اشد فرح واعلى فرح قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بخطام ناقة

وقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. هذا فرح شديد جدا - 00:32:23
يقول عليه الصلاة والسلام لله اشد فرح بتوبة عبده اذا تاب من هذا الرجل في فرحه بدابته في مثل هذا الموطن مع انه سبحانه وتعالى جل في علاه غني عن توبة التائبين - 00:32:46
وطاعة الطاعين وانابة المنيبين. من اهتدى فانما يهتدي لنفسي ومن ضل فانما يضل عليها نعم قال واجعلني من المتطهرين واجعلني من المتطهرين في في الوضوء الذي تم واتي بهذا الذكر بعده - 00:33:05
طهارة البدن فيسأل الله عز وجل الطهارة من الذنوب عقب هذه الطهارة التي حصلت للبدن وهذا في غاية المناسبة وتمام الموافقة جعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والطهارة حسية ومعنوية. الحسية التي حصلت بالوضوء والمعنوية - 00:33:31
التي يسأل العبد ربه هذا السؤال ان يطهره وان ينقيه امامنا الذنوب والخطايا نعم قال وفي بعظ اه في بعظ طرقه اه فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء. ثم رفع نظره الى السماء يعني وهو يشهد ان لا اله الا الله يرفع بصره الى السماء - 00:33:53
ولكن هذا لم يثبت قال هو في لفظ للامام احمد من من توضأ فاحسن الوضوء ثم اه ثم قال قوله فاحسن الوضوء هو بمعنى ما تقدم فيبلغ الوضوء فيسبغ الوضوء فيحسن الوضوء هي كلها بمعنى - 00:34:19
واحد ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الشهادتان تقدمت ثابتة في الصحيحين اما الثلاث مرات هذي غير ثابتة - 00:34:40
وانما يقال مرة واحدة نعم قال رحمه الله وفي سنن النسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من توضأ وفرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:34:55
اليك طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة هكذا رواه من قول ابي تعيد الخدري رضي الله عنه ورواه بقي بن مخلد في تفسيره من حديث ايضا مرفوعا - 00:35:16
واما الاذكار نعم آآ وايضا هذا مما ثبت انه يقال عقب الوضوء قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واستغفرك واتوب اليك. وهذا مرة اه معنا اه كفارة - 00:35:35
آآ المجلس كفارة المجلس ايضا يقال عقب آآ عقب الوضوء عقب الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ومر اه سابقا الكلام على معناه نعم - 00:35:59
قال رحمه الله واما الاذكار التي يقولها العامة على الوضوء عند كل عضو فلا اصل لها عند رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا الائمة الاربعة وفيها حديث كذب على - 00:36:20
الله صلى الله عليه وسلم نعم فلا يجوز فعلها وليست من مما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى به لان التقرب الى الله عز وجل انما يكون بما شرع وبما صح وثبت عن نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:36:42
فما يفعله بعض العامة حتى في هذا الزمان يعني بعضهم اذا مثلا اه غسل وجهه قلبي وجوهنا غسل يده قال اللهم اجعلني ممن اخذ يدي باليمين الله الشعرة اللهم حرم شعري وبشري على النار وشم من هذا القبيل - 00:37:02
هذا كله لا اصل له ويرى فيه حديث مكذوب على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فلا يجوز ان يعمل بذلك لان التعبد والتقرب آآ الى الله انما فيكون بما شرع - 00:37:22
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه وغير مقبول منه اه نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - 00:37:38
وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انبه غدا الجمعة لا يوجد درس فقط هذا الاسبوع وآآ نسأل الله عز وجل التوفيق اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:37:59
مم والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:38:22

والموت راحة لنا من كل شر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خير - 00:38:39